جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية
بين رهانات الحاضر
وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية

بين رهانات الحاضر

وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

كلمة معالي جمعة الماجد

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علَى النَّبِيِّ الأَمين، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِين.

مِنْذُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَة عامٍ وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ مِنْ أَفْضَلِ لُغَاتِ التَّوَاصُلِ وَالعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ فَي العَالَمِ، بِهَا قَامَ دِينُ الإِسْلامِ، وَبها تَمَّ فَضْلُ اللهِ علَى سَيِّدِ الأَنَامِ مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ عَلَيْهِ الصلاةُ والسَّلام، وَبِها جَاءَ خِطَابُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الأَرْضِ، وَقَامَ تَعَبُّدُ الخَلْقِ للخَالِقِ، وَبِهَا قَامَ الفِكْرُ وَالعِلْمُ عَبْرَ العُصُور، فَامْتَدَّتْ جُسُورُ المَعْرِفَةِ بينَ الشَّرْقِ والغَرْب، وَبِهَا أَلَّفَ العُلَمَاءُ العُلُومَ وَوَصَلُوا الحَضَارَاتِ وَنَقَلُوا المَعَارِفَ، وَبِهَا أَتْقَنَ الفُقَهَاءُ الأُصُولَ، وَاسْتَنْتَجُوا الفُرُوعَ، وَاسْتَنْبَطُوا الأَحْكَامَ، وَبِهَا تَمَّ التَّوَاصُلُ العَاطِفِي وَالاجْتِمَاعِي وَامْتَدَحَ الشُّعَرَاءُ حُكَّامَهُمْ، وَأَقَامُوا نَدَوَاتِ الجَمَالِ وَشَيَّدُوا الفَضِيلَةَ، وَبِهَا تَنَاغَمَ المَاضِي المَجِيد مَعَ الحَاضِرِ النَّاهِض.

وَاليَومَ نَتَشَرَّفُ فِي جَامِعَةِ الوَصْلِ بِدُبَيّ مِنْ خِلَالِ كُلِّيَّةِ الآدَابِ أَنْ نُسَلِّطَ الضَّوْءَ مِنَ الحَاضِرِ عَلَى المُسْتَقْبَل، بِهَذا الحُضُورِ لِلْعُلَمَاءِ مِنْ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ رَصِين، تَحتَ عُنَوَان (اللغةُ العَربيةُ بَيْنَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَل)، وَيَضُمُّ هَذا العُنْوَانُ عَددًا مِنَ المَحَاوِرِ الّتِي تُرَكِّزُ عَلَى: الخِطَابِ الإِعْلَامِي الإِمَارَاتِي، وَالتَّرْجَمَةَ والتَّعَدُّدَ اللغَوِيَّ، وَدُخُولَ اللغةِ العَرَبِيَّةِ في عَالَمِ المَعْرَفةِ، وَاللُّغَةَ العَرَبيَّةَ بَيْنَ اللغَاتِ العَالَمِيَّةِ، وَاللُّغَةَ العَربيةَ فِي شَبَكَاتِ التَّوَاصِلِ، وَاللغةَ العربيةَ والْحَوْسَبَة، واللغةَ العربيةَ والتَعْليمَ الإِلِكْتُرونِي، وَتَعْلِيمِيَّةَ العَربيةِ للنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا.

أُرَحِّبُ بِجَمِيعِ العُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الأَبْحَاثِ، وَبالحُضُورِ جَمِيعًا.

وَأَشْكُرُ وزارة التربية والتعليم لمشاركتها في هذا المؤتمر، كما أشكر لِلْجَمِيعِ جُهُودَهُمْ الكَبِيرَةَ فِي خِدْمَةِ اللغَةِ العَربيةِ، وَالرُّقِيِّ بِهَا فِي شَتَّى المَجَالات،

وَيَطِيبُ لِي بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ أَنْ أَرْفَعَ خَالِصَ الشُّكْرِ وَعَظِيمَ الامْتِنَانِ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة حفظه الله، وإلَى صَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدولة، رئيسِ مجلس الوُزراءِ، حَاكِمِ دُبَيّ، رَعَاهُ اللّٰهُ، عَلَى دَعْمِهِم الْلَامَحْدُوُدِ للتَّعْلِيمِ، وَلِلُّغَةِ العَربيةِ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، والشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعّدُّوا لِهَذَا المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ، وَعَمِلُوا عَلَى تَنْظِيمِهِ.

وَفَّقَكُمُ اللّٰهُ والسلامُ عليكمْ وَرحمةُ الله وبركاته.

كلمة سعادة مدير الجامعة

معالي جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة

أصحاب السعادة ...السادة الباحثون... السادة الحضور ... الطلاب والطالبات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً بِكُمْ ومَرحبًا في رِحابِ الفَضَاءِ العِلْمِيِّ لجامعةِ الوصل، بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدة، وفي الْمُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ الأولِ لِلُّغَةِ العربيةِ، الذي تُنَظِّمُهُ كليةُ الآدابِ بالجامعةِ، برِعَايَةٍ وَدَعْمٍ مِنْ معالي جمعةَ الماجدِ رئيسِ مجلسِ أمناءِ الجامعة.

أيُّهَا الحاضرونَ الكِرام:

لَمْ تَمْنَعْنَا الجائِحَةُ التي يمرُّ بها العالمُ مِن الوفاءِ بمسؤولياتِنَا نَحْوَ لُغَتِنَا الحاضِنَةِ لِمَلامِحِ هُوِيَّةَ الأُمَّةِ الثقافيَّةِ والفِكْريَّة، هذه اللغَةُ الْمُعْتَدِلَةُ مِنْ حيثُ بُنْيَتُها، المُتَّسِعَةُ مِن حيثُ مُعْجَمُها، المُتَكامِلَةُ مِن حيثُ أصْواتُها، الموجزةُ مِن حيثُ تَرَاكِيبُها، هذه اللغةُ العَرِيقَةُ، الضَّارِبَةُ بِجُذُورِهَا في التاريخ، يَتَطَلَّبُ مِنَّا أنْ نَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّتَنَا نحوَهَا... بِأَنْ نُحَسِّنَ وَضْعَها الآنِيَّ، وأنْ نَبْحَثَ مُستقبَلَها، ومِنْ هنا جاءَتْ فِكْرَةُ هذا المُؤْتَمَر: (اللغةُ العربيَّةُ بينَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتقبل).

إنَّ الحَدِيثَ عن حاضِرِ لُغَتِنَا العربيةِ الذي يَمُرُّ الآنَ عَبْرَ التَّطَوُّرَاتِ التُّكْنُولوجيةِ

العَالَمِيَّةِ يَفْرِضُ علينَا أنْ نُفَكِّرَ في نَوْعِيَّةِ تَعْلِيمٍ مُؤَيَّدٍ بالمَعْرِفَةِ والمَهَارَة؛ حتى تَتَبَوَّأُ العربيةُ مكانَتَها اللائِقَةَ بِها عَالَمِيًّا، وَكُلُّنَا مَعْنِيُّونَ بِهذا المَوْضُوع، إِدَارَةً وَأَسَاتِذَةً وبَاحِثِينَ وَطُلَّابًا وطالبات.

ولَكِنَّ الأمْرَ ليسَ بِهذا الْيُسْرِ، فهناكَ تَحَدِّيَاتٌ آنِيَّةٌ ومُستقبليةٌ مُتَجَدِّدَةٌ... هذه التَّحَدِّيَاتُ وهذا الوَاقِعُ هو مَا جَعَلَ كليَّةَ الآدابِ بجامعةِ الوصلِ تُطْلِقُ هذا المُؤْتَمَر، دَاعِيَةً النَّابِهينَ مِن أبْنَاءِ العربيةِ الغَيُورِينَ علَى مستقبَلِها لِيُجِيبُوا عن كُلِّ الأسْئِلَةِ التي تَجُولُ في خَوَاطِرِنَا مِنْ مِثْلِ:

كَيْفَ يُسْهِمُ التَّقَدُّمُ التِّكْنولوجي في الارْتِقَاءِ بِلُغَتِنَا العربية؟ وكيف يُسْهِمُ في نَشْرِهَا بين النَّاطِقِينَ بها والنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا؟ وكيفَ نُوَظِّفُ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ لِنَشْرِ لُغَتِنَا؟ ومَا الذي يجبُ أنْ نَفْعَلُهُ لِتَنْخَرِطَ لُغَتُنَا العربيةُ في مُجْتَمَعِ المَعْرِفَةِ المُنْتِج؟ وكيفَ نَنْقُلُ مَعَارِفَ الآخرينَ إلى لُغَتِنا؛ لِنُفِيدَ منها في بِنَاءِ مُجتمَعِ المَعْرِفَةِ الذي نَنْشُدُه؟ وما السَّبيلُ إلى رَفْعِ مَكَانَةِ لُغَتِنَا بينَ لُغَاتِ العَالَم؟ ومَا اسْتِرَاتِيجِيَّاتُ الخِطَابِ الإعلامِيِّ الفَعَّال، التي يَجِبُ أَنْ نُوَظِّفَها لِتَصِلَ رِسَالَتُهُ الإعلاميةُ إلى كُلِّ النَّاطِقِينَ بِلُغَةِ الضَّاد.

هذه الأَسْئِلَةُ وغيْرُهَا هي التي شَكَّلَتْ مَحَاوِرَ هذا الْمُؤتَمُر، فاسْتَقْبَلَ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَتِسْعِينَ مُلَخَّصًا مِنْ سِتَّةَ عَشَرَ قُطْرًا عَرَبِيًّا وَغَيرَ عَرَبِيٍّ، قَامَتِ الْلَجْنَةُ العِلْمِيَّةُ التي رُوعِيَ في تَشْكِيلِها أنْ تَضُمَّ أَسَاتِذَةً في العربيةِ مَشْهُودًا لَهمْ بِالكَفَاءَةِ والنشَاطِ والعِلْم، وقَامَتْ هذه اللجنةُ بِتَحْكِيمِ المُلَخَّصَاتِ والأبحاثِ، وقد اسْتَقَرَّ وُجْدَانُها علَى اثْنَينِ وَأَرْبَعِينَ بَحْثًا مُتَمَيزًا لِلْمُشارَكَةِ في هذا المُؤْتَمَر.

فَأهْلًا بِكُمْ وَمَرْحَبًا مَرَّةً أخْرَى.

والسلامُ عليكمْ ورحمةُ اللّهِ وبركاته.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي

محاسن ومثالب

د. أكرم محمد خليل محمد
جامعة الجوف – السعودية

بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي

محاسن ومثالب

د. أكرم محمد خليل محمد - جامعة الجوف - السعودية

المقدمة

الحمد لله الذي اصطفى العربية لسانًا لكتابه المبين، والصلاة والسلام على أفصح العرب نطقًا وأصحهم لسانًا، وأعلاهم بيانا خاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد

فاللغة العربية هي عماد الأمة، بها تحيا، وتسطر أمجادها، هي مبعث فخر لما يناهز الملياري مسلم، وهي لسان ما يقارب خمسمائة مليون عربي، يتلُون بها كتاب الله المنزل، ويدرسون سنة نبيه المرسل، ينشدون الأشعار، ويفاخرون بها الأمصار، وحق لهم، فهي اللسان المبين الذي نزل به الروح الأمين، يتلو كتاب الله المتين، على قلب خاتم المرسلين.

ولما كان الإنسان يأنس بغيره من بني البشر، إذ هو كائن اجتماعي لا يمكنه أن يحيا منعزلاً عن بني جنسه، فكان محتاجًا إلى ما يصله بهم، ويقرب المسافات بينه وبين من يشاركونه الحياة في هذا الكون، فكانت اللغة هي الوسيلة النافعة لتحقيق ذلك المأمول.

وإن ما يحظى به العالم في وقتنا الحاضر من تقدم علمي وتطور تكنولوجي يكاد يذهل العقول ويذهب بالألباب؛ إذ تحول هذا الكون الهائل المترامي الأطراف المتسع الآفاق إلى قرية صغيرة ينقل ما يحدث فيها فور وقوعه مما يجعل الإنسان يلهث وهو يركض بعقله وسمعه وبصره خلف هذه الوقائع المتلاحقة والأحداث المتسارعة، فتضيق المسافات وتتلاشى الحدود أمام هذه النقلة التقنية والقفزة التكنولوجية العملاقة.

ومما لا ريب فيه ولا امتراء أنّ اللغة العربية قد تأثرت كثيرًا إزاء هذا التحول الكبير، وتنوع هذا التأثر بين الإيجابي والسلبي، بين النافع والضار، بين المعضد والمعوق.

ويقع ضمن هذه المؤثرات ما يعرف بوسائل التواصل الاجتماعي، وهي مجموعة من التطبيقات لها أصداء واسعة وتأثير كبير؛ إذا تستقطب قاعدة عريضة من البشر من شتى الأعمار ومختلف الثقافات والميول والأهواء.

ومن أمثلة هذه التطبيقات: الفيسبوك (facebook)، والتويتر (twitter)، والواتس أب (whatsapp)، والأنستغرام (instagram)، والفايبر (viber)، والسناب شات (Snap-chat) والسكايب (Skybe)

وقد أسهم الانتشار الواسع لهذه الوسائل في تأثر اللغة العربية التي هي لغة حوالي خمسمائة مليون إنسان، وتنوع هذا التأثر بين السلبي والإيجابي، وسيأتي بيان ذلك.

ولذا كان حريًا بنا تناول هذه القضية بالبحث والتحليل والوقوف على كل ما يتصل بها، فعزمت على القيام بهذا البحث وعنونته:

(بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي - محاسن ومثالب)

وتضمن ثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول: التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية والناطقين بها.

المبحث الثاني: التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية والناطقين بها.

المبحث الثالث: التعامل الأمثل مع آثار إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة.

الخاتمة: تضمنت أهم نتائج وتوصيات البحث.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الكلمات المفتاحية: اللغة - العربية - وسائل - التواصل - الاجتماعي - آثار

الملخص

عنوان البحث: (بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي - محاسن ومثالب)

يتناول البحث العلاقة بين اللغة العربية ومنظومة وسائل التواصل الاجتماعي في ظل التطور التقني والتكنولوجي، وبيان آثار هذه الوسائل الإيجابية أو السلبية على اللغة العربية، فمن الآثار الإيجابية العمل على انتشار اللغة الفصيحة ومفرداتها المتنوعة بين المستخدمين وبخاصة الشباب، ومنها نشر التراث اللغوي والأدبي، ومنها التصويب اللغوي لكثير من الأخطاء الشائعة، ومنها وجود صفحات وحسابات متخصصة في التثقيف اللغوي، وكذا وجود منتديات للمساجلات والإبداعات الأدبية.

ومن الآثار السلبية حرص كثيرين على استخدام مصطلحات أجنبية بحروف عربية، ومنها إقحام أحرف وأرقام أجنبية، ومنها شيوع الأخطاء الإملائية كالخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة، وككتابة الهاء تاء مربوطة، ومنها استعمال الكتابة العروضية، ومنها انتشار الأخطاء النحوية كرفع المنصوب أو نصب المجرور إلخ، ومنها الخطأ في علامات الترقيم، أو إهمالها، ومنها استخدام اللغة العامية.

وتطرق البحث إلى كيفية التعامل مع الأثر الإيجابي والسلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة، وذلك بالتأكيد على الإيجابيات وتعزيزها، والإضافة إليها بما يضمن سلامة اللغة ونشر تراثها، وكذا مجابهة السلبيات بالتشخيص الأمثل للمشكلات، ووضع السبل الملائمة للتعاطي معها، ومنها دعم الدول والمؤسسات للغة، وكذلك دعم الأسرة والإعلام، وتحفيظ النشء القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية – وسائل التوتصل الاجتماعي- الأخطاء الإملائية.

Abstract

Research title: (Between the Arabic language and social media - pros and cons).

The research deals with the relationship between the Arabic language and the social media system in light of technical and technological development, and shows the effects of these positive or negative means on the Arabic language. Linguistic many common mistakes, including the existence of pages and accounts specialized in linguistic education, as well as the existence of forums for debates and literary creations.

Among the negative effects is the keenness of many to use foreign terms in Arabic letters, including the insertion of foreign letters and numbers, including the prevalence of spelling errors such as the mistake in writing the middle and ending hamza, and the writing of the “Al Ha’A” linked “Ta’A”, and among them is the use of casual writing, including the spread of grammatical errors such as nominative and accusative etc., Including error in punctuation, or neglect, including the use of colloquial language.

The research touched on how to deal with the positive and negative impact of social media on language, by emphasizing the positives and reinforcing them, and adding to them in a way that guarantees the integrity of the language and spreading its heritage, as well as confronting the negatives with the optimal diagnosis of problems, and the development of appropriate ways to deal with them, including the support of countries and institutions for language, as well as supporting the family, the media, and the memorization of young people, the Holy Quran.

Keywords: Arabic language – Social media – spelling mistakes.

المبحث الأول

(الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية)

كان للقفزة الهائلة في التطور التكنولوجي دور كبير في إيجاد مجموعة كبيرة من وسائل التواصل الاجتماعي التي تستحوذ على ملايين المستخدمين، كالفيسبوك وتويتر وإنستجرام وسناب شات وزووم والواتساب.

وقد أسهمت هذه التطبيقات في تيسير التواصل وتعزيز استخدام اللغة العربية الفصيحة في كثير من المحادثات؛ مما أبرز جملة من الإيجابيات تتمثل فيما يلي:

1. وجود بعض الحسابات المهتمة باللغة العربية من حيث:

أ- التثقيف اللغوي: نذكر مثلا:

- حساب المجلس الإماراتي الأدبي للشباب (إنستجرام)، وهو حساب يتبنى المواهب الأدبية الشابة، وينشر إبداعاتهم مصورة. ومثل حساب الشعر العربي الفصيح (إنستجرام). حساب روائع الأدب العربي (إنستجرام).

- حساب مجمع اللغة الافتراضي (تويتر)، ومتابعوه يزيدون عن مائة ألف متابع، ويعنى كثيرًا بالتأصيل للهجات العربية، وتوضيح الفروق الدلالية للكلمة في كل لهجة من لهجات المدن والأقطار العربية. كما يقوم هذا الحساب بإعادة تغريدات جملة من علماء اللغة الراسخين التي تحوي نقاشات لغوية ذات ثراء وغنى ونفع جم.

- حساب مجلس اللغة العربية للشباب (تويتر)، وهو حساب يشرف عليه مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة، ويتيح للشباب فرصة الإبداع والتفاعل، ومتابعوه حوالي أربعون ألف متابع.

- حساب أكاديمية اللغة العربية (تويتر)، وهو حساب يضم مجموعة من أساتذة الجامعات الذين يخدمونة اللغة العربية بأسلوب متميز، ويتابعه عشرة آلاف شخص، ويزيد متابعوه مع الوقت.

- حساب ديوان نعام الأدبي (تويتر)، وهو حساب يعنى بنشر مختارات أدبية شعرية ونثرية ذات معنى ومغزى.

- حساب روائع الأدب الإسلامي (تويتر)، وهو حساب يهتم بنشر مختارات من روائع الأدب الإسلامي، ومأثورات أدبية لكبار الصحابة والتابعين.

- حساب واحة الأدب العربي (تويتر)، وهو حساب ينتهج نشر مختارات أدبية رائعة عن طريق العرض الصوتي، وهي طريقة تجذب المتلقي وتساعده على القراءة الصحيحة للتراث الأدبي.

- حساب النحو والعربي (تويتر)، وهو حساب يعنى في المقام الأول بتيسير قواعد اللغة العربية؛ لتكون سهلة التناول والمراس بالنسبة للمبتدئين، وهو حساب نافع عظيم الفائدة.

- حساب فوائد نحوية (تويتر)، ويتابعه ما يقارب خمسين ألفا، ويعنى بنشر القواعد اللغوية والتطبيقات الإعرابية.

- حسابات من الفيسبوك: منها روائع الشعر والأدب العربي وحساب: ديوان العرب وحساب: ملتقى أساتذة الأدب العربي وحساب: أجمل ما قرأت في اللغة والأدب وحساب: روائع الشعر والشعراء، وحساب: مختارات من روائع الشعر الفصيح وحساب: روائع الأدب العربي القديم والحديث.

وكذلك توجد مجموعات عبر حساب الواتساب معنية باللغة العربية مثل حسابات أقسام اللغة العربية في الجامعات كما أنه لدينا في كليتنا مجموعة باسم (منتدى اللغة العربية الثقافي) نتبادل فيه الآراء حول القضايا اللغوية المختلفة، وننشر فيه بعض إبداعات الأعضاء، وتكون هذه المجموعات غنية بالحوار والنقاش الذي تعم به الفائدة وتنمو به المعارف.

بل توجد حسابات ناشئة خاصة بطلاب أو طالبات تهتم باللغة وما فيها من قواعد وإبداعات، وذلك مثل حساب فوائد نحوية (تويتر) لمجموعة من طالبات المرحلة الثانوية.

ويضاف إلى ذلك حسابات شخصية لأساتذة وأدباء من أنحاء الوطن العربي تعنى

بنشر التراث اللغوي والأدبي كما تهتم بالتصويب لما شاع من أخطاء، مثل:

حساب أد/محمد محمد أبو موسى -مصر (فيس بوك)، وحساب أ/علي عبدان الشامسي (تويتر-الإمارات) وحساب الشاعر فاروق جويدة (تويتر-مصر) وحساب أد/عبد العزيز الحربي (تويتر - السعودية) وحساب أد/البسيوني عويضة (فيسبوك-مصر) وحساب الشاعر فواز اللعبون (تويتر) وحساب الشاعر جاسم الصحيح (تويتر)، وحساب أد/عبد الله بن سليم الرشيد(تويتر)، وحساب أد/أحمد بن محمد العضيب (تويتر) وحساب النحو التطبيقي لخالد عبد العزيز (تويتر) وحساب أد/محمد العميريني (تويتر).

ب- التصويب اللغوي لما شاع من أخطاء بين أبناء اللغة.

هناك حسابات كان جل اهتمامها منصبًّا على تصويب الأخطاء وتصحيح ما شاع بين الناس مما توهم فيه الصحة، وهي منه براء، ومن أمثلة ذلك:

حساب الرقيب اللغوي (تويتر): وهو حساب يراقب المواقع الإخبارية، ويصوب ما تنشره من مادة إخبارية مما وقع فيها من أخطاء لغوية أو إملائية.

ومثل حساب نحو وصرف (تويتر): ويعنى بنشر اللغة العربية بأسلوب سهل، كما يقوم بإعراب كثير من التراكيب اللغوية الشائعة، ويتابعه ما يقارب خمسين ألفا.

ومثل حساب المدقق الإملائي الجنوبي (تويتر).

ومثل حساب المرصد اللغوي (تويتر): ويتابعه ما يزيد عن مائة وثلاثين ألفا، ويعنى بتصحيح الأخطاء اللغوية عند المغردين، وكذلك الرد على استفسارات الجمهور اللغوية، كما يهتم بعرض بعض القواعد اللغوية التي تساعد في الاستخدام السليم للغة.

ومثل حساب أبطال الضاد (تويتر): ويعنى ضمن ما يعنى بنشر مسابقات لغوية للأطفال، وهو أمر عظيم الفائدة لما فيه من ترغيب الناشئة في اللغة الفصيحة.

ج- نشر التراث اللغوي والأدبي.

كثير من الحسابات عبر وسائل التواصل المتنوعة تعنى بنشر الأدب العربي، مثل حساب روائع الشعر الجاهلي (تويتر)، وحساب لسان العرب (تويتر)، ولسانيات (تويتر)، وكذلك نشر القواعد اللغوية عبر تطبيقات يوتيوب وتويتر وفيسبوك.

وإليك صورًا لبعض من هذه الحسابات:

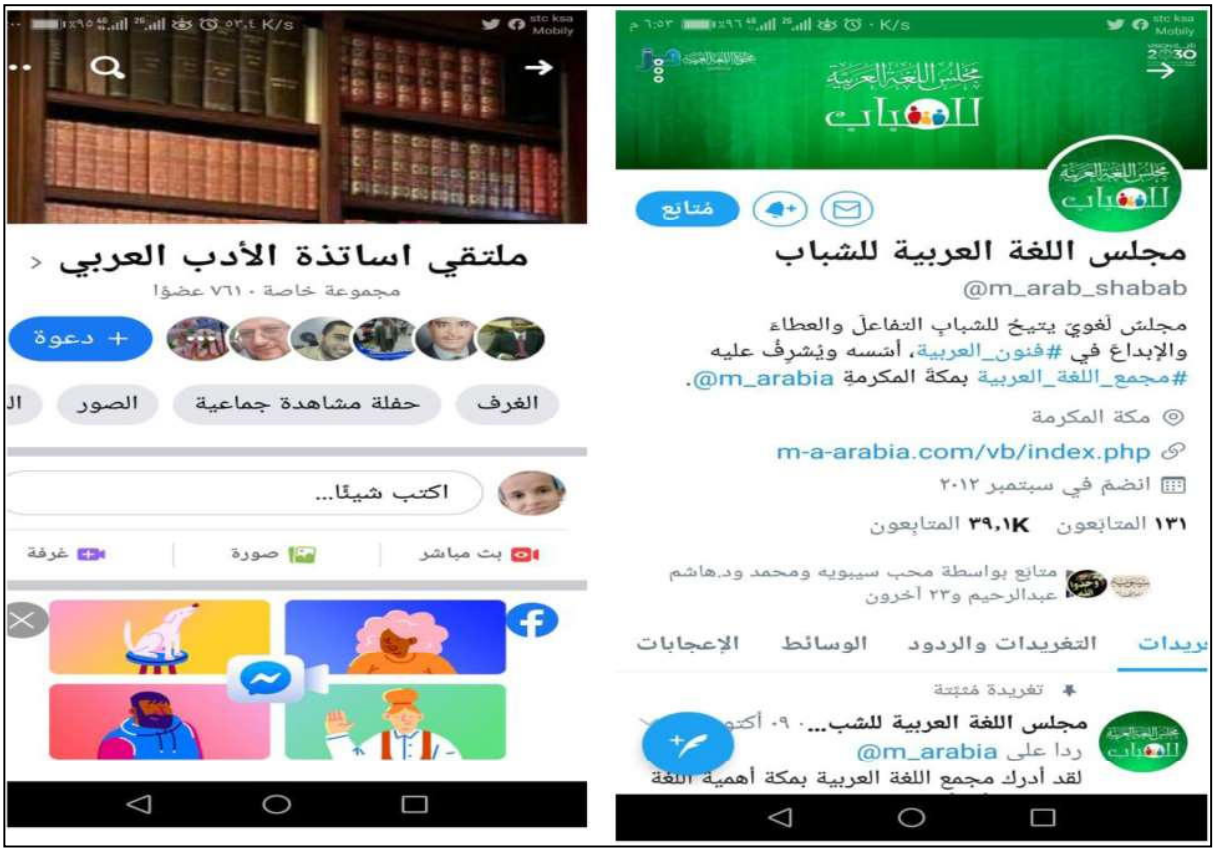

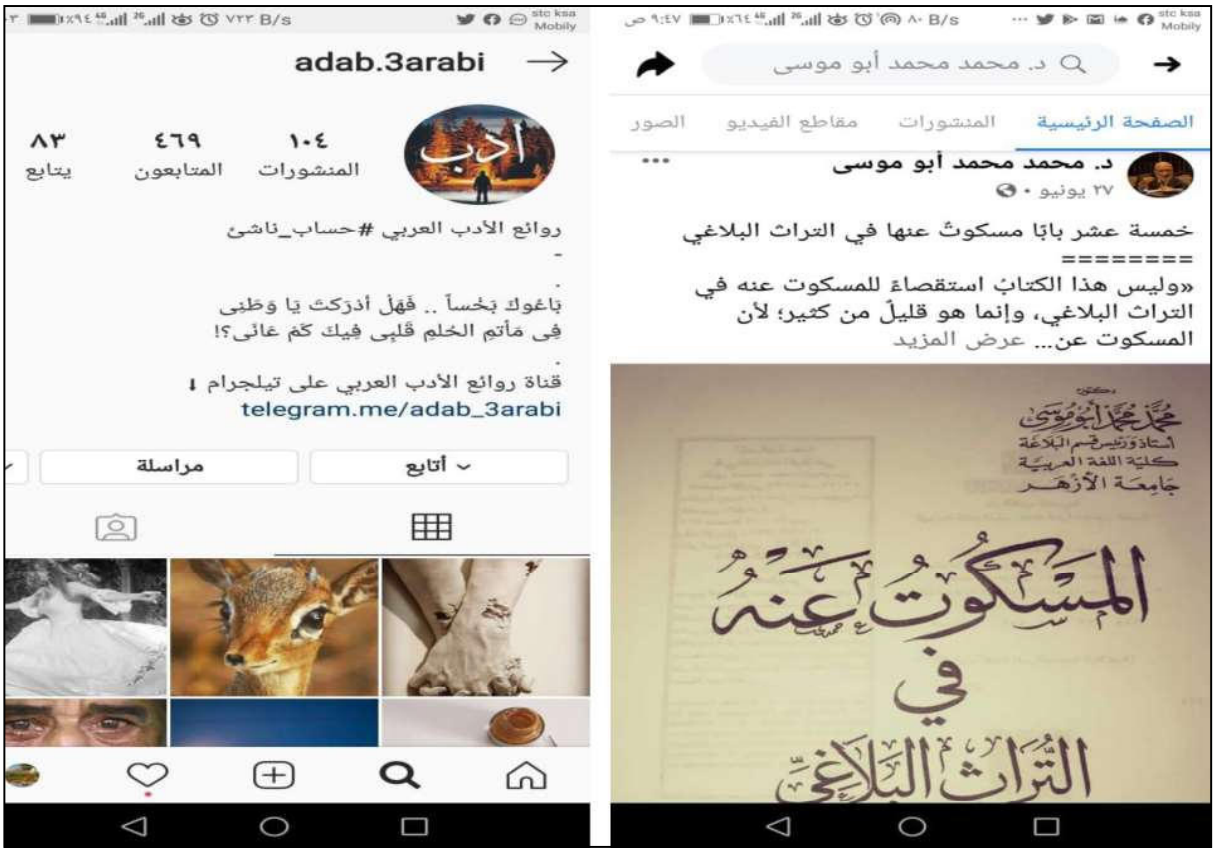

بحث
البسيوني عويضة
١ ي ٠
لغويات :
إنسان حِرَفِيّ إذا كان يمارس أكثر من حرفة ٠
وإنسان حِزفِيٌ إذا كان صاحب حرفة واحدة
فرقا بينهما ٠
٩٦
٥٠ تعليقًا
أعجبني
تعليق
بعضهم يعتقد أن "مُصران" مفرد فيقول: مُصراني ، وليس كذلك فهو جمع "مَصير" وهو المِعَى مثل : رغيف ورُغفان والإنسان فيه مِعًى واحدة ٠
٣٢
٨ تعليقات
أعجبني
تعليق
ملتقي اساتذة الأدب...
أعجبني
تعليق
أكرم محمد
عضو جديد ٠ ٢٩ يوليو ٠
#طبيب #الغلابة #وداعاً
رحلتْ لتبقى في الأنام حكايةً
طويلاً ستُروى للعطاءِ تُدرّس
فعش هانئاً عندَ المليكِ مُكرّماً
ومَغفِ دعاءُ المخلصين يُؤانِس
مضيتَ مَجيداً يا "مشالي" قلّما
يجودُ بمثلك ذا الزمانُ البائس
ستبقى سراجاً لا يغيبُ وآيةً
فلله دَرُّك يا نفيسَ وأنفَس
صنعتَ طريقاً بالجَمالِ رصفتَهُ
وصرتَ مثالاً للعمالقِ يقبس
وعشتَ طبيباً بل وليًا صالحاً
وزحتَ حميداً بالفضائلِ تُحرَس
#دأگـــزم
حمادة محمد بودي و١٠ من الأشخاص الآخرين ٣ تعليقات
أعجبني
تعليق
ملتقي اساتذة الأدب...
أكرم محمد
عضو جديد ٠ ٢٧ يوليو ٠
#اللغة #العربية #تعاتب
******** ******** *********
جاءت تُعاتبُ في المنام وتشتكي
من هجرِ أهليها، من النُكرانِ
وتقولُ يا ويلاه، سالت أدمعي
من ظلم أبنائي، من النسيانِ
يا أيها النحويُ ذابت أضلعي
ماذا جنيتُ لكل ما يلقاني؟
أنا سِفر مجدكمو، وتاج فخاركم
بي خزتمُ الفضلَ، وغلوَ الشانِ
أنا للسخاءِ سطورُ مجدٍ خلّدت
ذِكرَ الخواتمِ مُكرِمي الضّيفانِ
أنا للشجاعة شَمسُ عِزٍّ أحسنت
صُنعَ البواسلِ سادةِ الميدانِ
أنا سيفُ عنترةَ الذي أَلِفَ الوَغى
في كل حربٍ قاهرِ الشجعانِ
أنا عشقُ قيسِ بنِ الملوّحِ إذ غدا
من حُبِّ ليلى لُعبةَ الصّبيانِ
أنا لوعةُ الخنساءِ تبكي صخرَها
أنا غُدرُ كعبٍ للنبي العدنانِ
أنا شعرُ حسانَ الذي بلّ الصدى

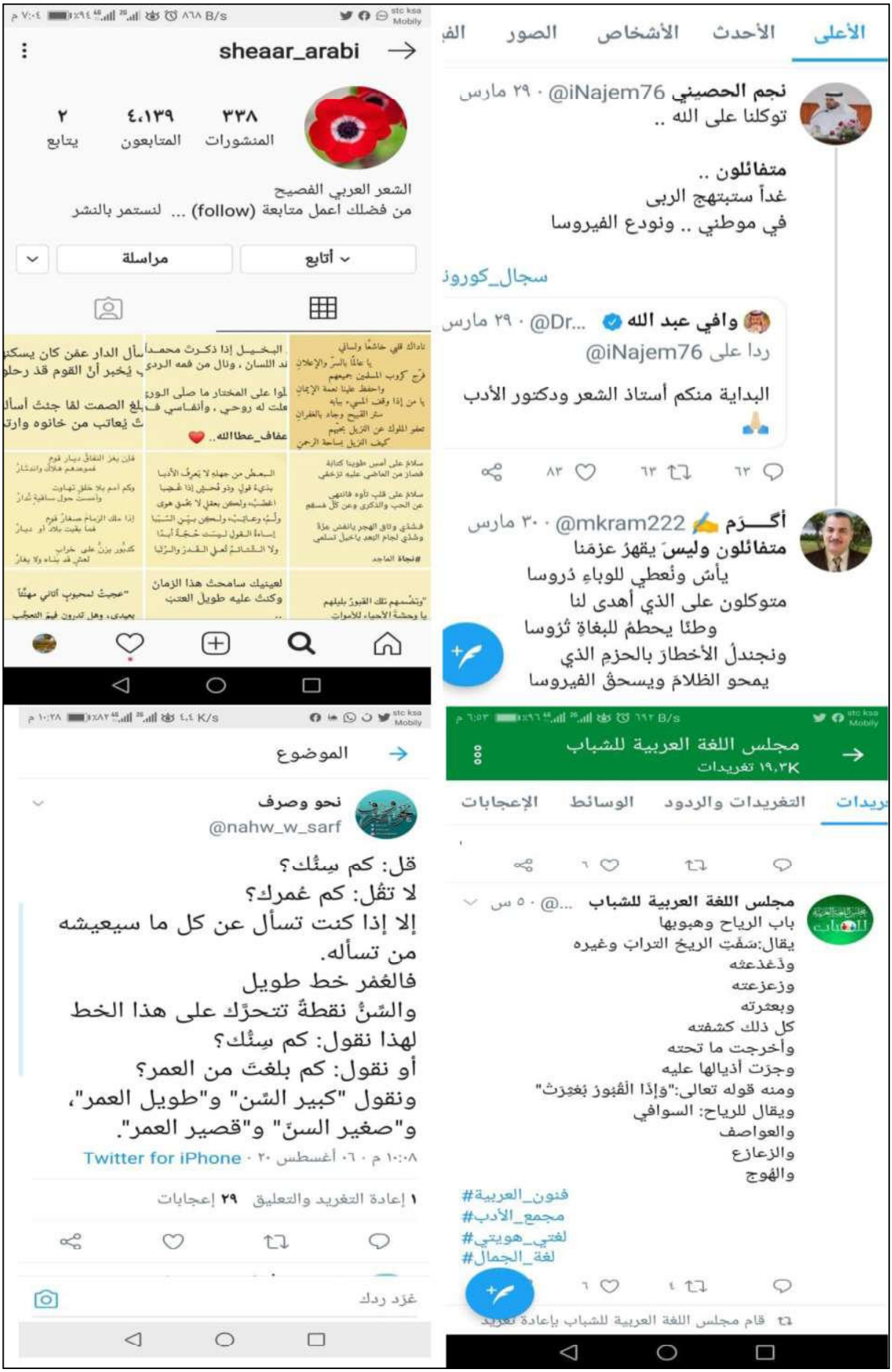
الأعلى
الأحدث
الأشخاص
الصور
نجم الحصيني @iNajem76 · ٢٩ مارس
توكلنا على الله ..
متفائلون ..
غداً ستبتهج الربى
في موطني .. ونودع الفيروسا
سجال_كورو
وافي عبد الله @Dr... · ٢٩ مارس
ردا على @iNajem76
البداية منكم أستاذ الشعر ودكتور الأدب
أگـــرَم @mkram222 · ٣٠ مارس
متفائلون وليسَ يقهرُ عزمَنا
يأسٌ ونُعطي للوباءِ دُروسا
متوكلون على الذي أهدى لنا
وطنًا يحطمُ للبغاةِ تُرُوسا
ونجندلُ الأخطارَ بالحزمِ الذي
يمحو الظلامَ ويسحقُ الفيروسا
sheaar_arabi
المنشورات ٣٣٨
المتابعون ٤،١٣٩
يتابع ٢
الشعر العربي الفصيح
من فضلك اعمل متابعة (follow) ... لنستمر بالنشر
أتابع
مراسلة
مجلس اللغة العربية للشباب
١٩،٣K تغريدات
التغريدات والردود
الوسائط
الإعجابات
مجلس اللغة العربية للشباب @... · ٥٠ س
باب الرياح وهبوبها
يقال:سفَتِ الريحُ الترابَ وغيره
وذَغذعته
وزعزعته
وبعثرته
كل ذلك كشفته
وأخرجت ما تحته
وجزّت أذيالها عليه
ومنه قوله تعالى:"وإذَا القُبُورُ بُعثِرَتْ"
ويقال للرياح: السوافي
والعواصف
والزعازع
والهوج
#فنون_العربية
#مجمع_الأدب
#لغتي_هويتي
#لغة_الجمال
الموضوع
نحو وصرف
@nahw_w_sarf
قل: كم سِنُّك؟
لا تقُل: كم عُمرك؟
إلا إذا كنت تسأل عن كل ما سيعيشه من تسأله.
فالعُمر خط طويل
والسِّنُّ نقطةٌ تتحرَّك على هذا الخط
لهذا نقول: كم سِنُّك؟
أو نقول: كم بلغتَ من العمر؟
ونقول "كبير السّن" و"طويل العمر"، و"صغير السنّ" و"قصير العمر".
١٠:٠٨ م · ٠٦ أغسطس ٢٠ · Twitter for iPhone
١ إعادة التغريد والتعليق ٢٩ إعجابات
غرّد ردك

نحو وصرف
٥٫٤١٥ تغريدات
التغريدات والردود
الوسائط
الإعجابات
نحو وصرف @nahw_w_sarf · ١٠ ي
والسّت تعني المرأة والسيدة، يُقال مثلًا: يا ست الدنيا يا بيروت.
نحو وصرف @nahw_w_sarf · ٢٠ ي
أهلًا وسهلًا
أهلًا: مفعول به لفعل محذوف تقديره "حلّ".
سهلًا: مفعول به لفعل محذوف تقديره "نزل".
تقدير الجملة: حللت أهلًا ونزلت سهلًا، أي "أقمت بين أهلك ونزلك في أرض سهلة لا وعورة فيها".
والفعلان "حل" و"نزل" ماضيان غرضهما الدعاء.
نحو وصرف @nahw_w_sarf · ٢٠ ي
إذا أعربت "أهلًا" حالًا، فالمعنى "جئت مستحقاً للمجيء"، وإذا أعربت "سهلًا" حالًا فأنت تدعو لنفسك ولأهل البيت لا للضيف، لأنك تدعو بأن يكون ضيفًا سهلًا.
غرّد
مجلس اللغة العربية للشباب
@m_arab_shabab
#فائدة_لغوية في السرعات:
سرعة السير:الحَقْحَقَة
سرعة الطيران: الهَفيف
سرعة القطع:الحَذْم
سرعة الأخذ:الخطف
سرعة القتل:القفْص
سرعة الكتابة:المَشْق
سرعة الأكل:اللغْوَسَة
سرعة المطر:السَّح
سرعة الفساد:العَيْث
#لغتي_هويتي
#فنون_العربية
#فقه_العربية
#مجمع_الأدب
Twitter for iPhone
غرّد ردك
روائع الشعر
مجموعة تتم إدارتها بواسطة واحة السنة النبوية
مختارات من روائع الشعر الفصيح
مجموعة عامة · ٨٤٠٣٨ عضوًا
الانضمام إلى المجموعة
حول
عرض الكل
عامة
يمكن لأي شخص رؤية أعضاء المجموعة وما يقومون بنشره
مرئية
يمكن لأي شخص العثور على هذه المجموعة.
عرض سجل المجموعة
تم إنشاء المجموعة في ١٥ يونيو ٢٠١٩.
غرّد
النحو العربي
@alnahoarabi
تبسيط العدد
@fawaz_dr
@Love_Arabic2
@arabic_day
@ahmedalothayb
@Love_Arabic2
@arabic_day pic.twitter.com/fGbGc0N3Bj
غرّد ردك

2. ترغيب كثير من الناشئة في اللغة العربية عبر نشر طرائف ونوادر شعرية ونثرية من تراثنا العربي مما يدفع بالشباب إلى الإقبال والتفاعل وطلب المزيد والاستفسار عن كتب بعينها تروي ظمأهم إلى الاطلاع والمعرفة والثقافة اللغوية.

3. إجراء بعض المسابقات اللغوية عبر حسابات التواصل الاجتماعي متضمنة أسئلة نحو: ما مفرد كذا؟ وما جمع كلمة كذا؟ وما تعرف عن فلان النحوي؟ واذكر بيتًا يبدأ بحرف كذا؟ هذا النوع من المسابقات يدفع مرتادي الإنترنت إلى التصفح لمعرفة إجابة تلك الأسئلة وغيرها.

4. الاهتمام بالمواهب الأدبية عبر حسابات تخصصت في استقبال إبداعات الشباب وتقييمها، وإبداء الملاحظات على الألفاظ والمعاني، مما يسهم في إيجاد جيل جديد مبدع محب للغة، حريص عليها.

5. الإفادة من حسابات الأساتذة المتخصصين عبر متابعتهم والتعرف على أسلوبهم مما يحمل النشء على محاكاتهم وتحري طرائقهم التي تتميز بالدقة والبراعة.

6. إجراء بعض المساجلات الشعرية في بعض الحسابات وذلك باختيار موضوع محدد أو قافية محددة للنسج على منوالها، مثال ذلك مساجلة شاركتُ فيها عبر تويتر كانت عن كورونا، وقد أطلق هذه المساجلة سعادة وكيل الجامعة - وقتئذ- أ.د/نجم ابن مسفر الحصيني، حيث بدأ السجال بقوله:

متفائلون غدًا ستبتهج الرُّبَى في موطني ونودع الفيروسا

وشاركت بقولي:

متفائلون وليس يقهر عزمنا يأس ونعطي للوباء دروسا

متوكلون على الذي أهدى لنا وطنًا يحطم للبغاة تروسا

ونجندل الأخطار بالحزم الذي يمحو الظلام ويسحق الفيروسا

7. نشر بعض وقائع المناقشات العلمية التي تتخصص في اللغة العربية وعرض ملاحظات أعضاء لجان المناقشات على الباحثين، وإجابات الباحثين وردودهم، ومما يجذب المتابعين إلى مثل هذه المناقشات أنها تكون بالصوت والصورة، فلا تكلف المتابع عناء القراءة، بل يسمع ويرى ويتفاعل ويبدي رأيه أحيانًا، بل ينحاز إلى هذا أو

ذاك، ويعطي الأسباب التي يراها فصل الخطاب.

8. نشر المسابقات الأدبية الكبرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي يضيفا إلى محبي اللغة والأدب جمهورًا ليس بالقليل، وعلى سبيل المثال مسابقة شاعر المليون التي تنظمها دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث استحوذت على جمع غفير من الشعوب العربية، وأصبحت حديث المقاهي ومجالس السمر، بل أصبحت الفكرة تراود كثيرا من الشباب المبدعين الذين يأملون أو يحلمون أنْ يكونوا ضمن المتبارين على جائزة شاعر المليون.

9. ظهور بعض البرامج المتخصصة في اللغة العربية، مثل برنامج لغتنا الجميلة للشاعر الراحل فاروق شوشة، وبرنامج قطوف الأدب من كلام العرب، وبرنامج قل ولا تقل، وبرامج قناة النيل الثقافية، فمما لا شك فيه أنّ هذه البرامج وما كان على شاكلتها يسهم في ردم الهوة السحيقة بين اللغة العربية وأبنائها.

10. نشر احتفالات المؤسسات التعليمية والهيئات الثقافية باليوم العالمي للغة العربية في كل عام، وما يصاحب ذلك من بث روح الانتماء إلى اللغة التي هي عنوان الهوية، وإجراء كثير من المسابقات الإبداعية والبحثية المواكبة لهذه الاحتفالات، ونشر كل ذلك مصورًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل من هذه المناسبة ميلادًا جديدًا للغة...

المبحث الثاني

(الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية)

على الرغم من الإيجابيات التي تعددت وتنوعت لوسائل التواصل الاجتماعي في اللغة العربية فإنها لم تخل أيضًا من ظواهر سلبية تمثل خطورة بالغة على اللغة ومستقبلها، ومن ذلك:

1. حرص الكثيرين على استعمال اللغة العامية في الكتابة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: هما راحو هسه - مين عندو - انتو فين واحنا فين - بلاش ما تتعبش نفسك - لسه ما جاش- ليه كده - شلونك- بدك وش عليك - كيف حالك يا زلمه، وغير هذا كثير مستعمل.

وقد أجريتُ استطلاعًا بين الطلاب والطالبات في وقت سابق من هذا العام عن سر تفضيل العامية على الفصحى في الكتابة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، فتمثلت إجابات معظمهم في أن العامية أسهل وأقرب للكاتب والمتلقي، وأنها بعيدة عن تعقيدات القواعد وتضييق الضوابط.

وللأسف أصبحت اللغة العامية شائعة في وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء بصورة تدع الحليم حيرانًا، فأصبحت هي من أسباب الضعف والتردي في الوقت الذي يؤمل فيها أن تكون سبب قوة وازدهار ورفعة.

يقول الكاتب الحسين بشوظ: "تتمثل مُشكلة اللغة العربية أساسا في البدائل التواصلية المستحدَثة في البيئات العربية، هذه البدائل تقومُ أساسًا على تطوير اللغة العامية وتطويعِها وجعلِها قابلة لتحقيقِ نوعٍ من التكيّف التواصلي اليومَ الذي يفرضُه هذا العصر، باعتبارِه عصرَ تواصلٍ بامتياز، حيث أصبح العالَمُ بأسْرِهِ عبارةً عن زُقاقٍ صغير بإمكان أيِّ إنسانٍ أن يعرف الأحداث والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. التي تحدثُ في أركانِه وزواياه، شريطةَ أن يكون لديه الحدُّ الأدنى من الإلمام بالتكنولوجيا التواصلية (التعامل مع الأزرار).

لقد استعاض العربُ عن لغتِهِم العربية الفصحى بالعامية المُطوَّرة، بسبب عواملِ الأمية والجهل والتخلف المُستَشْرِي، والتي عمّرتْ لعقود طويلة، ولم يُواكِبْها تطورٌ ولا تحسينٌ في الأداء التعليمي نتيجة ضعف المنظومة التعليمية العربية وتقادُمِها وتصدّع مناهِجِها، لدرجة لم تعد قادرةً على مُواكبة التطور العلمي والمعرفي والثقافي العالمي...

مَن يُتابعُ الإعلامَ بجميع أطيافِه في غالبية الدول العربية، سيجد أنه يقوم أساسا على ما يُمكن أن نَصطلحَ عليه بـ "العامية الفصحى"، إذ يعتقدُ غالبيَّةُ المتلقين والمُشاهدين أن ما يُقدَّمُ لهم في الإعلام سواءً المكتوبَ (الجرائد والصحف) أو السمعي/البصري (البرامج التلفزية والإذاعية) يُقدم لهم باللغة العربية الفصحى، والحقيقة غيرُ ذلك. إن المادة الإعلامية التي يتلقاها المشاهد (العربي) يتلقاها بالعامية، وليس باللغة العربية الفصيحة. في القنوات التلفزية أساسا، سواء الخاصة أو التابعة لوزارات الإعلام والاتصال، هناكَ سيْلٌ كبيرٌ مِن البرامج التي تقدَّمُ للمشاهد بالعامية، وبعضُها يُقدَّمُ بالعامية الفُصحى، خاصة في نشراتِ الأخبار، فالمتابعُ الذي يمتلك أبسط أبجديات اللغة العربية يستطيع وبسهولة كبيرة تمييزَ هذه العامية في نشراتِ الأخبار. إن كثيرًا من الإعلاميين (العرب) لا يُجيدون

حتى المبادئَ الأولى والأولية للغة العربية التي يقدمونَ بها برامجَهُم، فتراهُم تارة يرفعون المفعول، وتارة ينصبون الفاعل مما جعل مستوى الخطاب الإعلامي العربي عامة، ينحدر إلى الدرك الأسفل لغةً وموضوعًا.

الغالبية الساحقة من المُنْتَسِبين إلى الإعلام في الوطن العربي يحتاجون بشكل عاجل ومُلِحّ إلى دوراتٍ تدريبية في أساسيات اللغة العربية وبديهِيَّاتِها، قبل شروعِهم في تقديم البرامج، لأن فاقد الشيء لا يُعطيـه"[1]

2. كثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي يقحمون كلمات أجنبية أثناء كتابتهم، والأدهى من ذلك أنهم يكتبونها بحروف عربية، مثل: بليز - اوكي - فري نايس - فري قد-ثانكث- يواندرستاند- باركنق - ويك اند- او ماي قد- قد باي- ايم شور-قدنايت- وغير ذلك مما هو شائع وذائع.

ولعل مرجع ذلك إلى أن من يفعل ذلك يشعر بالتحضر والتميز عن غيره ممن لا يجيد لغات العالم المتقدم، ولا يخفى ما في ذلك من شعور باطن بالدونية والتخلف عن لغات الأمم المتطورة، وهذا أمر نفسي وخلل يتطلب علاجًا لا يستحق إعجابا.

يقول الأستاذ فاروق الدويس: "فتقليد المسلمين للغرب ليس تصرفا عفويًّا (تلقائيا) كما يظن البعض، بل هو نابع من عقدة نقص وانهزام نفساني أمام الغرب، تجدها تظهر (لا شعوريا) حتى عند كثير من دعاة الإسلام وأساتذة اللغة العربية الذين يتصدون للغزو الثقافي والسياسي الغربي، فتجدهم يدمجون كلمات إنجليزية أو فرنسية في كلامهم بسبب عقدةٍ لاَّشعورية دفينة في نفوسهم تجعلهم يظنون أن الكلمة الأعجمية ستعطي وزنا أثقل لكلامهم وآرائهم، وأنها دليل على سعة الثقافة والتَّحضر والتفتح والرقي!

فتجد المسلم الناطق باللغة العربية يتكلف ويجتهد في إقحام كلمات إنجليزية أو فرنسية في حديثه أو كتاباته حتى دون حاجة إليها، فتجده رغم تواجد كلمات عربية مرادفة للمصطلحات الأجنبية التي استعملها، ودرايته بتلك الكلمات العربية، يقحم مع سبق الإصرار والترصد المصطلحات الغربية في حديثه ثم يتبعها أحيانًا بترجمتها إلى العربية!".[2]

1- جزء من مقال بعنوان: أزمة اللغة العربية في بيتها العربي، منشور بمجلة: العالم فضاء.. فكن رائده بتاريخ 12/12/2016

2- جانب من مقال بعنوان: ظاهرة إدماج العرب لكلمات ومصطلحات غربية في كتاباتهم وحديثهم، منشور في مجلة تبيان بتاريخ 1/4/2017

3. بعض مرتادي مواقع التواصل يقحم بعض الحروف الأجنبية أو الأرقام في الكلمات، مثل كتابة الرقم 2 بديلاً للألف، والرقم 3 بديلاً عن العين، والرقم 5 بديلا عن الخاء، والرقم 6 بديلا عن الطاء، والرقم 7 بديلاً عن الحاء، والرقم 8 بديلا عن الغين وحرف S بديلاً عن السين، وتعرف كتابة الكلمات الأجنبية بحروف عربية أو إقحام بعض الحروف والأرقام بالعربيزي، أو الفرنكوأرب، واصطلح عليه أيضا بتغريب العربية.[1]

4. كثرة الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة، ومن أمثلة ذلك: لا حولة ولا قوة (لا حول ولا قوة)، ومشاء الله (ما شاء الله) والله وأكبر في (الله أكبر)، وإنشاء الله في (إن شاء الله) و واللهي في (والله) وأنتي وإليكي وعليكي في (أنتِ وإليكِ وعليكِ)، واللة في (الله) ومثل الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة، وككتابة الذال بدلاً من الزاي والعكس، وككتابة التاء بدلا من الطاء والعكس، وككتابة السين بدلا من الصاد والعكس، وككتابة التاء المربوطة هاءً والعكس، كل ذلك كثير منتشر.

وإليك أمثلة لبعض الأخطاء الإملائية والنحوية المنشورة على موقع فيس بوك:

5. اختصار بعض الكلمات، مثل فلان ف السيارة، واقف ع الطريق، آسف ع الإزعاج.

1- ينظر مقال: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية، لحسن أجمولة، منشور بموقع الألوكة بتاريخ 9/11/2017

6. استخدام الكتابة العروضية التي ينحصر دورها في التقطيع الموسيقي للشعر، المصدر نفسه ص وتشويه، وهذا لا يصلح في الكتابة العادية، ومن أمثلة ذلك قولهم: شكرن في شكراً - معذرتن في معذرةً - فعلن في فعلاً، كل سنة وأنتو طيبون، كل سنة وأنتي طيبة - كل عام وأنتا بخير- هو بدار (هو بالدار) منت صادق (ما أنت صادق) بسيارة (بالسيارة) مدري (ما أدري) تسلم ي غالي (تسلم يا غالي).

7. شيوع الأخطاء النحوية والصرفية عند كثير من مستخدمي مواقع التواصل فتجد المرفوع منصوبا والعكس، وتجد المجرور منصوبا والعكس، وترى الناصب جازما والعكس، وترى اسم كان منصوبا واسم إن مرفوعا، والخلط بين همزتي الوصل والقطع، مثل: جزاك الله خير، في (جزاك الله خيرا) إن لله وإن إليه راجعون، في (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم أغفر له وأرحمه، في (اللهم اغفر له وارحمه) وتقابلك أشياء من العجب العجاب يشيب لها الغراب، والذي يؤسف له أن بعض هذي الأخطاء تقع من بعض المتخصصين في اللغة العربية، فهو كالذي يصبح ظمآن وفي البحر فمه!!

8. الخطأ في استخدام علامات الترقيم، مثل استخدام القوسين أو علامة التنصيص أو علامة التعجب أو الفصلة المنقوطة في غير ما وضعت له مما يؤدي إلى اللبس في فهم المراد.

وربما أهمل بعضهم علامات الترقيم بالكلية، إما تراخيًا وإما جهلا، فيترك علامة الاستفهام عند السؤال، ويترك النقطة الدالة على انتهاء الكلام، ويترك علامة التعجب عند موضعها في التعجب والتأثر، ويترك الفصلة المنقوطة عند إرادة التعليل.

وربما ترك بعضهم علامات الترقيم مضطرًا ويرجع ذلك إلى طبيعة بعض التطبيقات التي تكون محكومة بعدد محدد من الحروف مما يجبر الكاتب على التغاضي عن الترقيم لإفساح المجال لعدد أكبر من الكلمات، مثل موقع تويتر الذي لا تزيد حروف التغريدة فيه عن مائة وأربعين حرفًا، إضافة إلى أنه لا يسمح بتعديل التغريدة بعد نشرها.

9. إتاحة مواقع التواصل للعامة والأطفال غير المؤهلين للاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات، فتنتشر بسبب ذلك اللغة السوقية، والعبارات المستهجنة التي يأباها الذوق وتمجها العادات والقيم والفطرة السوية دون رقيب أو حسيب.

10. تمكين المستخدمين من إنشاء حسابات مزيفة بأسماء مستعارة دون ضابط رادع، أو رقيب مانع، فيكثر لذلك الهرج، وتشيع الفوضى اللغوية باستخدام مصطلحات

ممسوخة لا هي فصيحة ولا هي بالعامية، وإنما هي خليط مصنع كفيروسات المعامل، مثل ألفاظ:

روشنة (راحة البال) - السبيك والأبيك (مدفوعات) - مسا مسا ع الناس الكويسا (تحية)-فكك منو(دعك منه) -اهرش- شخلل عشان تعدي (ادفع) - نفض لو (اتركه)- شوجر دادي (العجوز المتصابي)- شوربة (سهل) -قادح (مستهتر).

المبحث الثالث

(التعامل الأمثل مع آثار وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة)

بعد العرض السابق لإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، حاضرها ومستقبلها، يجدر بنا أن نحدد طريقة نافعة ذات أثر فاعل للتعامل مع تلك الإيجابيات والسلبيات، ترتكز هذه الطريقة على عدة أمور:

1. التأكيد على الإيجابيات وتعزيزها وتوظيفها بصورة تعظم الإفادة منها.
2. تحفيظ الناشئة القرآن الكريم؛ إذ به يستقيم اللسان ويألف الفصاحة، قال خليل مطران: "لا تنس أن الاستمرار تعلم الفصحى وتعليمها والاهتمام بتسهيلها وتقريبها وتعميمها هو أنها لغة القرآن الشريف وكفى بذلك بيانا لقوم مبصرين"[1].
3. دعم الحسابات التي تعنى باللغة العربية وذلك بإلباسها الصبغة الرسمية بطريقة ما، بحيث لا تكون مجرد اجتهادات شخصية، تزيد أو تقل حسب المقتضيات والظروف، فعلى سبيل المثال يمكن للدول والمؤسسات العربية (جامعة الدول العربية - مجامع اللغة العربية في مختلف البلدان- معاهد المخطوطات - الجامعات- المجلات الأدبية) أن تقوم بتحفيز المشاركين في تلك الحسابات بنشر مشاركاتهم على نطاق أوسع، وتبني إقامة مسابقات ذات جوائز تشجع على الإبداع والاجتهاد.
4. قيام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بتسليط الأضواء على إنتاج المبدعين في وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقاء المواهب التي يرجى تميزها وعمل لقاءات معهم، وعرض قصصهم وكيف تدرجوا في طريق الإبداع، ومدى الطموحات التي يأملون الوصول إليها.

1- دراسات في العربية وتاريخها، لمحمد الخضر حسين ص 19 - الناشر المكتب الإسلامي، دار الفتح، المطبعة التعاونية، دمشق 1960

ويمكن لوسائل الإعلام كذلك أن تقوم بنشر المساجلات الشعرية والإبداعات الأدبية بصوت مؤلفيها ليكون ذلك داعمًا لهم، ودافعًا لغيرهم ممن يخطون أولى خطواتهم على طريق الإبداع، فكثير من البرامج تعنى بالرياضيين والمطربين وتسابق الزمن للتعرف على كل صغيرة وكبيرة من شؤونهم، فلو أنها عنيت بالأديب الصغير، والشاعر الصغير، والخطيب الصغير، كما تعنى باللاعب الصغير والمطرب الصغير والممثل الصغير لسارت اللغة قدما بقدم وكتفا بكتف مع غيرها من مجالات التميز والتطور والذيوع.

ولكن للأسف لم يكن الاهتمام باللغة مواكبًا للتطور في المجال الإعلامي، بل صاحب ذلك تخاذل وتقاعس، بل إسهام في إضعاف اللغة والنيل من قدرها.

يقول الكاتب المغربي العياشي إدراوي: "إن هذا (الفتح الإعلامي) الفضائي -إذاً- لم ينزل بردًا وسلامًا على المجال اللغوي العربي؛ فقد ترك تأثيرات انتهكت باسم الانفتاح وزيادة الانتشار حرمة اللسان العربي الفصيح؛ فمجيء العولمة بمطامحها الاستقطابية (التوحيدية) التنميطية، وثقافتها الاستهلاكية الفائقة، دخل عاملاً لغويًّا جديدًا إلى فضائنا الثقافي الإعلامي؛ إذ غزت اللغات الأجنبية، والإنجليزية على رأسها، عوالم المرئي والمسموع، وتحديدًا ألسنة مذيعي الربط، ومقدمي البرامج، ومروّجي الإعلانات، وغيرهم.

تمدّدت المفردات والتعبيرات الإنجليزية والفرنسية في رحاب المذيعين وأساليبهم، وتلوّنت طرائق نطقهم وتنغيمهم ونبرهم بأساليب ومقترضات واستعارات تعود إلى هذه اللغات، وباتت الأدوات اللغوية المستخدمة اليوم تشكّل مزيجًا هجينًا يغرف من كلّ منهل من دون أن يحمل بالضرورة ملامح شخصية البيئة الثقافية والاجتماعية التي يُفترض أن يتوجه إليها أو يكون ثابتًا من ثوابت هويتها التعبيرية".[1]

5. تنظيم لقاءات بين الأفذاذ من أصحاب الحسابات لتبادل الآراء حول واقع اللغة وما تعانيه من ضعف، وسبل التصدي والمعالجة لمشكلاتها كي يتحقق لها ما تصبو إليه النفوس في مستقبلها المأمول، ويتم نشر هذه اللقاءات على المواقع، وحبذا لو سلطت عليها أضواء الإعلام.

6. تشجيع وتحفيز النشء على متابعة الحسابات المعنية باللغة وتوضيح ما فيها من الفائدة والنفع، وحثهم على المشاركة والحوار وإبداء الرأي فيما يقرأون.

1- جزء من مقال بعنوان: أزمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر- منشور بمجلة الفيصل بتاريخ 23/12/2015

7. دعوة الأساتذة المتخصصين في اللغة بشتى فروعها إلى تحويل كتاباتهم عبر وسائل التواصل إلى تسجيلات صوتية أو مقاطع مسموعة ومرئية لكي تكون أكثر جذبًا وتأثيرًا على المتلقين، إضافة إلى أنّ المنشورات المتعلقة بالتقعيد اللغوي تحتاج إلى السماع حتى يتمكن المتابعون من التطبيق بصورة مثلى.

8. دعوة الأعلام المشهورين من أهل الفن والثقافة والفكر وبخاصة أصحاب الأصوات المتميزة واللغة السليمة إلى إلقاء قصائد من الشعر العربي الفصيح بأصواتهم، ونشرها عبر مواقع التواصل، وهذا -بلا ريب- سيضيف جمهورًا عريضًا إلى محبي اللغة وألوانها الإبداعية.

9. استحداث جوائز تتبناها المؤسسات التعليمية والإعلامية وغيرهما في التخاطب والإلقاء باللغة الفصحى.

10. حث المتخصصين في اللغة العربية على استعمال اللغة الفصيحة في تعليم الطلاب والطالبات وتشجيع طلابهم على ذلك، وإقامة مسابقات لاختيار المتميزين من الطلاب والطالبات في التزام الفصحى في القراءة والخطاب.

11. استحداث مقررات دراسية تعنى باستخدام اللغة العربية الصحيحة في وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذير من انتهاج اللغة العامية والعبارات السوقية، وبيان مكانة اللغة ودورها في تعزيز هوية الأمة.

12. اهتمام الأسرة بترغيب الأطفال في لغتهم، وتعزيز انتمائهم إليها، وعدم التقليل منها قياسًا بلغات أخرى يحرص الآباء على تعليمهم إياها.

تقول د. فوزية البكر: "نحن بحاجة إلى مشروع وطني لإعادة تحبيب الأمهات والأطفال والمراهقين للغتهم العربية تتولاه مؤسسات ذات علاقة مثل بعض الجامعات أو مراكز ذات اهتمام باللغة العربية".[1]

1- جزء من مقال بعنوان: أي مستقبل للغة العربية بين الأجيال القادمة؟ منشور بصحيفة الجزيرة السعودية بتاريخ 2/8/2018

الخاتمة:

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي ختم الله به الأنبياء وختم برسالته الرسالات، وعلى آله وصحبه والتابعين الذين أخلصوا وأحسنوا فأصلح الله بهم ومحا بهم الظلمات.

وبعد

فقد أعانني الله -تعالى- بفضله وحوله على الفراغ من هذا البحث المسمى:

(بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي - محاسن ومثالب)

وقد بذلت فيه ما يسر الله لي من جهد وما أتاح لي من وقت راجيًا من الله - سبحانه- أن ينفع به، وأن ينال القبول، إنه - جل وعلا- ولي ذلك وعليه قدير.

وقد تمخض البحث عن نتائج، أهمها:

1. إن وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للغة العربية سلاح ذو حدين، فهو نافع إذا أحسنا توظيفه في نشر اللغة والإسهام في زيادة الإقبال عليها، وضار إذا أسأنا التصرف ووضعناه في موضع يكون وبالاً على اللغة ونكالاً وحربًا عليها.
2. إن اللغة شأنها كباقي الكائنات الحية، تنمو بالرعاية، وتزدهر بالرعاية، وتضعف بالإهمال، وتأفل بعدم التعهد والسؤال.
3. إن اللغة العربية قادرة على مواكبة التطور ومجاراة التقدم إذا أحسن بنوها توظيفها، وأجادوا في الإفادة من ثرائها وغناها، ومكنوا لها لتتبوأ المنزلة التي بها تليق، وتقوم بمقام هو بها حقيق.
4. إن تقدم اللغة العربية وازدهارها رهن بالتقدم والتطور في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها، فكلها مجتمعة تمثل جسدًا واحدًا إذا اعتل منه شيء تداعى له البقية بالاعتلال والوهن. قال جبران خليل جبران: "إنما اللغة مظهر من مظاهر الابتكار في مجموع الأمة أو ذاتها العامة، فإذا هجعت قوة الابتكار توقفت اللغة عن مسيرتها، وفي الوقوف التقهقر، وفي التقهقر الموت والاندثار".[1]

1- مقال مستقبل اللغة العربية، منشور بموقع جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات.

5. إن ما تمثله وسائل التواصل الاجتماعي من سلبيات على اللغة يتطلب جهودًا مخلصة، ومساعي صادقة مستمرة لمواجهتها، وإزالة مخاطرها؛ حتى تظل للغة مكانتها، وتحفظ لها ريادتها.

6. اللغة العربية لسان الأمة ورمز هويتها، ودعمها واجب على الدول والمؤسسات والهيئات والأفراد، وكل تقصير أو تقاعس أو تخل عن دور ستكون نتيجته ضعفًا للغة وتدهورًا واضمحلالا.

7. يجب استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في نصرة اللغة والعمل على نشرها، والترغيب فيها، وإبراز أهميتها، وابتكار الأساليب العصرية التي تجذب إليها أبناءها.

8. يجب التنسيق في العمل بين المهتمين باللغة العربية لتتكامل الجهود ولا تتضارب في الإفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، ووضع الحلول الملائمة للمشكلات التي يمكن أن تواجه اللغة من جانب مرتادي تلك التطبيقات.

9. أهمية الإعلام في تسليط الضوء على جهود المخلصين في خدمة اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فذاك دافع لمضاعفة الجهود، وانضمام آخرين لهذا المضمار؛ إذ يشعرون أن عملهم موضع اهتمام، وأنهم ليسوا في غياهب التجاهل والنسيان.

10. على المؤسسات التعليمية المتخصصة في اللغة العربية أن تخصص جانبًا من جهودها لبيان إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة، وتخصيص أجزاء من المناهج للتعامل معها، بتعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

والله أسأل أن يحفظ لغتنا صحيحة عصية، سليمة من الأخطار فتيَّة، عزيزة على النيل منها وأبية.

كما أسأله - سبحانه - التوفيق والسداد والهدى والرشاد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أهم المراجع

- دراسات في العربية وتاريخها، لمحمد الخضر حسين ص 19 - الناشر المكتب الإسلامي، دار الفتح، المطبعة التعاونية، دمشق 1960.
- مقال بعنوان: أزمة اللغة العربية في بيتها العربي، منشور بمجلة: العالم فضاء.. فكن رائده بتاريخ 12/12/2016.
- مقال بعنوان: ظاهرة إدماج العرب لكلمات ومصطلحات غربية في كتاباتهم وحديثهم، منشور في مجلة تبيان بتاريخ 1/4/2017.
- مقال: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية، لحسن أجمولة، منشور بموقع الألوكة بتاريخ 9/11/2017.
- مقال بعنوان: أزمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر- منشور بمجلة الفيصل بتاريخ 23/12/2015.
- مقال بعنوان: أي مستقبل للغة العربية بين الأجيال القادمة؟ منشور بصحيفة الجزيرة السعودية بتاريخ 2/8/2018.
- مقال مستقبل اللغة العربية، لجبران خليل جبران، منشور بموقع جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات.

توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول

للغة العربية بجامعة الوصل:

اختتمت فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول للغة العربية في جامعة الوصل، والذي أقيم تحت رعاية جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة، ونظمته كلية الآداب خلال يومي 9 و 10 من ديسمبر 2020م، عن بُعد استثنائيًا، بعنوان: "اللغة العربية بين رهانات الحاضر وتحديات المستقبل"، وشارك فيه باحثون من مختلف دول العالم.

قرأ فيه اثنان وأربعون باحثًا من مختلف دول العالم بحوثَهم ونوقِشت أفكارُهم حول اللغة العربية وتحديات المستقبل. ومن هذه التحديات التي طرحها الباحثون مسألةَ هيمنة لغاتٍ غير العربية على سوق العمل كاللغة الإنجليزية؛ ما أدى إلى الاهتمام بتعليمها وتعلمها، في الوقت التي ظلت فيه لغة الهوية تعاني من نقص هذا الاهتمام.

ورأى الباحثون أنه يجب الاهتمام بمهارات العربية، كما يجب الاهتمام بقيمها المعرفية، ومحاولة إنتاج المعرفة؛ حتى يصبح لهذه اللغة مكان في سوق العمل، وقد أوضح الباحثون الذين تناولوا بحوثًا من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أن القيادة الرشيدة قد أولت اللغة العربية عناية خاصة، من خلال إقامة مشروعات تعليمية وتنموية رائدة تسهم في تعزيز الإحساس بقيمة لغتنا العربية بوصفها لغة الهوية. واشترطوا إجادة اللغة العربية للالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.

ومن التحديات التي تواجه اللغة أيضا مسألة العلاقة بين اللغة العربية والتكنولوجيا، وكذلك عرض الباحثون لمشاكل الترجمة من العربية وإليها، لافتين النظر إلى كثرة مترادفات المصطلح المنقول من العربية وإليها، وعدم الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في عملية الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك فقد طرح الباحثون أفكارًا تتعلق بتوسيع الدراسات البينية لتشمل العربية وغيرها من العلوم، مثل: هندسة اللغة، وحوسبتها اللغة، ليتم التواصل بين ما هو لغوي وما هو تكنولوجي. كما طرحوا افكارًا تتعلق بالاستخدام الأمثل للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم الختامي للمؤتمر أعلن الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن مدير الجامعة والرئيس العام للمؤتمر أهم التوصيات الآتية:

أولًا: وضع خطة استراتيجية لتشخيص الواقع اللغوي العربي في ظل التحولات التي يقتضيها مجتمع المعرفة، والوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية، والبحث عن السبل الناجعة لجعل اللغة العربية تواكب سيرورة مجتمع المعرفة، لتسهم بكل جدارة في منجزه العلمي.

ثانيًا: ترقية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال وضع برامج معدة سلفًا، وتعميم امتحان شهادة الكفاءة في إتقان اللغة العربية.

ثالثًا: تهيئة جميع الظروف المواتية على مستوى التأطير الأكاديمي المؤسسي، وعلى مستوى الإجراء التطبيقي لضبط النسق الصوتي والتركيبي والدلالي للغة العربية، لكي تكون مهيأة وظيفيًّا لتضطلع بدورها في مجتمع المعرفة، ولتكون لغة عالمة خبيرة ذات بعد عالمي.

رابعًا: تعزيز تعليمية اللغة باستخدام تكنولوجيا التعليم الموسعة، بما فيها الحوسبة والرقميات، انطلاقًا من اهتماماتنا اللسانية والتعليمية الراهنة، والوقوف على معالم مجتمع المعرفة، وما يتطلبه من خبرات ومهارات للاندماج في فضاء التعليم الإلكتروني لتعزيز تعليمية اللغة العربية في الوسط الأحادي اللغة والمتعدد اللغات على حد سواء.

خامسًا: تبادل الخبرات العربيّة والعالميّة الناجحة في تعليم اللغة العربيّة وتعلُّمها باستخدام تقنيات التواصل عن بُعد وبرامجها المختلفة.

سادسًا: فتح أقسام تكنولوجيا التعليم في الجامعات العربية حيث تكون المؤطر للعمليات التعليمية المختلفة، بما فيها تعليمية اللغة العربية وآدابها.

سابعًا: إدراج مساقات ومواد تعليمية في برامج اللغة العربية تتعلق بالحوسبة والبحث الرقمي ضمن مناهج ومقررات التعليم بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص في الجامعات العربية.

ثامنًا: تحديث برامج أقسام اللغة العربية في الجامعات وربطها بالحياة العملية على المستويات الصوتية الصرفية والتركيبية والدلالية، وانتقاء النصوص اللغوية الرفيعة ذات القيمة الجمالية المتميزة والقيم الإنسانية النبيلة المرتبطة بقيم العصر وبالحياة الكريمة.

تاسعًا: اتخاذ أنجع السبل للاستفادة على أوسع نطاق، من تكنولوجيا المعلومات المتجددة، في تعميم اللغة العربية وتيسير اكتسابها وذلك على النحو الآتي:

ضمان تكوين كافٍ للطالب والأستاذ لاكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات معلومات الاتصال الحديثة.

العمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لتعليم اللغة العربية، وتعزيزها ببرامج سمعية بصرية (التلفزيون والإذاعة).

تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني خاصة عند المتخرجين، وحثهم على إنشاء مشاريع تخرج تتعلق بهذا الموضوع.

عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات تتناول موضوع اللغة العربية تعليما وتعلما في ظل المنجز الإلكتروني والرقمي.

فهرس الموضوعات

أولًا: افتتاحية المؤتمر			
1	**معالي جمعة الماجد** رئيس مجلس الأمناء	كلمة الافتتاح	3
2	**أ. د. محمد عبد الرحمن** مدير الجامعة	كلمة الافتتاح	7
ثانيًا: الجلسات			
م	**اسم الباحث**	**عنوان البحث**	**الصفحة**
اليوم الأول: الجلسة الأولى			
3	**د. لطفي بقال بريكسي**	الفوارق الجليّة بين قواعد وأصوات وبلاغة اللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة - دراسة تقابليّة -	9
4	**د. رانيا أحمد رشيد شاهين**	عـالمية اللـغة العـربية (المُقومات والتحديات)	41
5	**د. إيمان عبد الله محمد أحمد**	مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية	61
الجلسة الثانية			
6	**أ. أحمد عمر عطا الله حسين** **أ. ثائر شيخان المحمد العبد الله**	أثر تمظهرات التعدد اللغوي في أدب الطفل الإماراتي؛ مقاربة نقدية	87
7	**د. أكرم محمد خليل محمد**	بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي محاسن ومثالب	125
الجلسة الثالثة			
8	**د. شيخة عيسى غانم العري آل علي**	اللغة والهوية المعرفية وإشكالية الانخراط الفعلي للغة العربية في المجتمع المعرفي	151
9	**د. حسن محمد أحمد مشهور**	اللغة العربية وإشكالات الترجمة والتعدد اللغوي في المجتمع الإماراتي	175
10	**د. عوض عبّاس**	اللغة العربية وأوضاعها في دولة الإمارات بين مدافعة المواطنة ومحاورة المصالح	205
الجلسة الرابعة			
11	**د. زيد جبريل محمد**	مكانة وأثر اللغة العربية على لغة الهوسا	231
12	**ملاك عبد الواحد عثمان** **د. وعماد الدين خالد أحمد** **د. صلاح عتيق فايز المطيريّ**	نظام حاسوبيّ تلقائي للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ	249
13	**أ. عبد الناصر درغوم**	الحوسبة اللغوية العربية واقع وآفاق: قراءة نقدية تقويمية لمشاريع شركة "صخر" للبرمجيات اللغوية أنموذجا	271

14	أ. هند مسفر علي الشهراني	التطبيق الإلكتروني "ميزان" وتعليم الصرف العربي	295
اليوم الثاني: الجلسة الأولى			
15	أ. د. عبد الله أحمد جاد الكريم	الذكاء الاصطناعي وتعليم النحو العربي	313
16	د. أحمد عبد المنعم عقيلي	اللغة العربية في ظل التعليم الالكتروني الواقع والتحديات	339
17	د. عابدة قريفس د. سهام ماصة	اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا -	361
الجلسة الثانية			
18	د. بختة تاحي	تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية من خلال التطبيقات الحاسوبية	377
19	د. أيمن رمضان سليمان زهران د. عامر عيادة أيوب الكبيسي	فاعلية تطبيقات التعلم عن بعد لإثراء المهارات اللغوية والمعرفية للطفل التوحدي: مايكروسوفت تيمز أنموذجا	395
20	أ. بسمة سليني	معوقات التعليم الإلكتروني للغة العربية في ظل أزمة كورونا المستجدة.	425
الجلسة الثالثة			
21	أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري	اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود	445
22	د. محمد بوادي أ. دنيا بوستة	طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.	481
23	أ. نهاد معماش	واقع تعليميّة اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في دول الخليج العربيّ وآفاقه في ظلّ العولمة اللّغويّة	513
24	د. فاطمة ناصر سعيد المخيني	إشكالية تعليم العربية للناطقين بغيرها نحو مقاربة لسانية معرفية	531
الجلسة الرابعة			
25	أ. فوزية كربيط	تعليمُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية لكتابِ "العربية بين يديكَ"	555
26	د. عبد النور محمد الماحي محمد	تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في ضوء القضايا الأساسيّة لاكتساب اللغة الثانية-الواقع والآفاق المستقبليّة	581
27	أ. خالد حسين أحمد	تدريس العربية للناطقين بغيرها في عصر "ما بعد الطرائق"	607
28	توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بجامعة الوصل		634
29	فهرس الموضوعات		637

إضاءة:

تمثل اللغة البعد الرمزي الذي يرجع إليه تميز الإنسان، فهي الشجرة التي تثمر الفكر والوعاء الذي يحتضنه، والآلة التي بها يعمل، فينتج العلم والمعرفة. وهي لذلك، محرك نشاط الأفراد والجماعات، والحامل الأبرز لكل خطة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهي أداة كل مخطط للهيمنة والاحتواء والاستئثار والإقصاء، وهو ما جعلها محل اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على حد سواء. وجعل منها النقطة المركزية في إصلاحات التعليم كافة، وصناعة الإنسان في كل البلدان، وعلى أساسها تشكلت أغلب الأحلاف السياسية الحديثة: الكومنولث البريطاني، منظمة الدول الناطقة بالفرنسية، منظمة الدول الناطقة بالإسبانية، جامعة الدول العربية.

واللغة العربية هي إحدى لغات الامبراطوريات القديمة التي سجل بها الموروث الديني والفلسفي والفني والفكري في العالمين القديم والوسيط: السنسكريتية، الصينية، الفهلوية، العبرية، الآرامية (السريانية)، اليونانية (المقدونية)، اللاتينية، العربية)، وهي الوحيدة الباقية حية منها إلى اليوم، وهي الآن إحدى اللغات الست الأقوى من بين أكثر من ستة آلاف لغة في العالم، فهي والإسبانية تتنازعان الرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والصينية وقبل الفرنسية والروسية، وهما اللغتان اللتان لا تدعمهما قوة سياسية عسكرية واقتصادية مهيمنة في عالم اليوم.

وانطلاقاً من خطورة التبعية في اللغة على السيادة الوطنية، وعلى إمكانية النهوض والفعل المبدع، وعلى المكانة بين الأمم، والمكانة هي حامية الحرية والكرامة، وشرط الوجود، فإنه مما يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم حصيلة المؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب الموسوم بـ "اللغةُ العربيةُ بين رهاناتِ الحاضرِ وتحدياتِ المُستقبلِ" الذي عقد عبر الفضاء الإلكتروني بجامعة الوصل، في يومي الأربعاء والخميس 9-2020/12/10 م. وهي حصيلة احتوت ثمرة تفكير وبحث وجهد متميز ، أسهم بها باحثون وباحثات، من مشارب مختلفة، في تطوير استخدام اللغة العربية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومة، والارتقاء بهذا الاستخدام بواسطة التقنيات الرقمية الجديدة واستثمار هذه في ربط ماضي لغة الضاد المجيد، بمستقبلها الواعد.

كلية الآداب

شارع زعبيل – دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 97143961777+، فاكس: 97143961314+، ص . ب : 50106

البريد الإلكتروني : info@alwasl.ac.ae

موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae